بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أنظمة الضرار في غَيِّها أنهت المدرسة واستبدلت بها مزبلة!

الخبر:

أثار استقدام الممثل الإسباني روبرتو غارسيا رويز بإحدى مدارس مدينة شفشاون شمال المغرب للمحاضرة وتوجيه التلاميذ، أياما بعد انطلاق الموسم الدراسي الجديد، وقد ظهر الممثل وهو يحمل على جسمه رسومات ووشوماً وحلقات الأذن، والمعروف كذلك بدعمه للمثلية الجنسية عبر العالم، ووجوده داخل مدرسة عمومية بمدينة شفشاون وإلقاؤه كلمة أمام التلاميذ، أثار جدلا واسعا على مواقع التواصل الرقمية، وسط استنكار على ظروف استقباله في فضاء تربوي له خصوصياته.

التعليق:

لقد حَسَمَت دويلات الضرار المسألة التعليمية وأنهت التعليم والمدرسة، وأبدلتكم بهما أوكاراً للضلالة والرذيلة ومصانع للجهل والجهالة، فتلكم هي مقتضيات الوظيفة الاستعمارية. وفي جهدها لإفساد ذراريكم وذريتكم ما تركت زيغا ولا ضلالا إلا وجعلت منه مقررا دراسيا ومنهجا تعليميا، وما تركت من كافر أو فاجر خليع حقير مشوه فكريا شاذ مرتكس فطريا إلا واستدعته لمسخ عقول أبنائكم وتشويه فطرتهم بغية استئصال ما تبقى من إسلامهم.

اعقلوها معشر الآباء الأولياء، ما أبقت لكم دويلات الخراب من مدرسة، بل ها هي قد استبدلت بها لكم مزبلة، ثم مفرزة لتفريخ الأنذال والأوغاد والساقطين والساقطات، وهي في جهد ضلالها وإضلالها لأبنائكم عازمة على تصيير عدوكم من أصلابكم!

هي كلمة لا بد لكم منها معشر الآباء الأولياء حتى تكونوا على بينة من عداوة حكامكم لكم فكفى خورا وجبنا، ها هم ذراريكم فلذات أكبادكم تدثرتم بهم دهرا واختلقتم من أجلهم ألف عذر وعذر لتبرير تقصيركم وإنكار منكرات حكامكم، وتقاعستم عن السعي الجاد لتغيير أحوالكم وإقامة معروف إسلامكم، إمامٍ جُنَّة خليفة راشدٍ يحكمكم بشرع ربكم ويحمي بيضتكم ويذود عن حياضكم ونسائكم وعيالكم بل وعنكم.

هم ذراريكم وعيالكم خفتم باطلاً ضياعَهم في أمر ربكم، وها هي أنظمة الخراب في أمر شيطانها تسوق لكم حقيق هلاككم وهلاك عيالكم وخسارة دنياكم ودنيا عيالكم وآخرتكم وآخرة عيالكم، فكفاكم حيرة زائغة وضلالة مضنية وشكوكا مُمَزِّقَة، فلقد فضح الصبح فحمة ليل الضلال ولقد تبين الرشد من الغي، وما كان حكام الضرار إلا شياطين ليل الضلال.

أما آن لكم أن تنفضوا عنكم غبار المهانة وتنزعوا عنكم لباس الذل وتكسروا أغلال القهر؟! ولن يكون ذلك إلا إذا اتخذتم من تحكيم شرع ربكم قضية مصيرية لكم، وانتزعتم سلطانكم المغصوب من هكذا رويبضات ضلوا وأضلوا وساموكم سوء العذاب وأوردوكم مواطن البوار، وبايعتم إماما راشدا على كتاب الله وسنة نبيه ﷺ، لتأمنوا على عيالكم ونسائكم وتعز أنفسكم ويُهاب جانبكم ويذل عدوكم، فتحققوا حقيقة عبادة ربكم فيرضى عنكم ويرضيكم.

﴿وَأَطِيعُواْ اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

مناجي محمد